بأي ذنب ستفديني؟

شعر: فاتحة معمري

الجزائر

يا قاطعاني حبال الوصل وا أسفي
يا من ظننتك يوماً بالعهود تفي
تغفو الليالي على وهم يؤملها
حتى شكى جنة الليل الكرى تلفي
كم ذكريات على أكتافنا حملت
خطت سكاكين هذا الجرح في الصحف
ما لي أرى خنجراً بي ساح مقبضه
لما ذبحت الهوى في رجفة السعف
هل يا ترى صدقت رؤياك أزمني
حق على ظلمك الممزوج بالشرف
حق عليك ترى الأقدار هازئة
كفي عليك و (صَهْ) هيهات أن تصفي
ما لي ولؤمك كم بدلت أقنعة
أنت الصدوق ولي كيّالة الحشف ؟
جاءت عشاء لها آلاف أحجية
تبكي بضاعتها المزجاة للترف
غابَ البشير وطال البعد مبعثه
يشكو الإلهَ فتى في الجب لم يطف

قلبي لديك بفرط الذبح مشتعل
فامدد يديك على أوجاعه و قف
واشدد على يدك الأخرى تشديدا
وانصت لزلزال هذا الخفق لا تخف
إسبح ببحر الصفا أرجوك خذ بيدي
جذف لبرٍّ الوفا كن خير مغترف
لا يخدعنَّ غرور فاح عنبره
سدّ العطور شموخ الشم بالأنف
تالله ليس سواك العين تنظره
في كل طرفة شوق صادق الحلف
روحي تعض فهل عطشى نواجذها
جنّى جنوني بها كالواله الشغِف
ألق القميص الذي تحيي به نظري
أنا كظيمك قُمْ ضئْ ظلمة الغرف

ما تنبأت أمي

شعر: سعاد التوزاني - المغرب

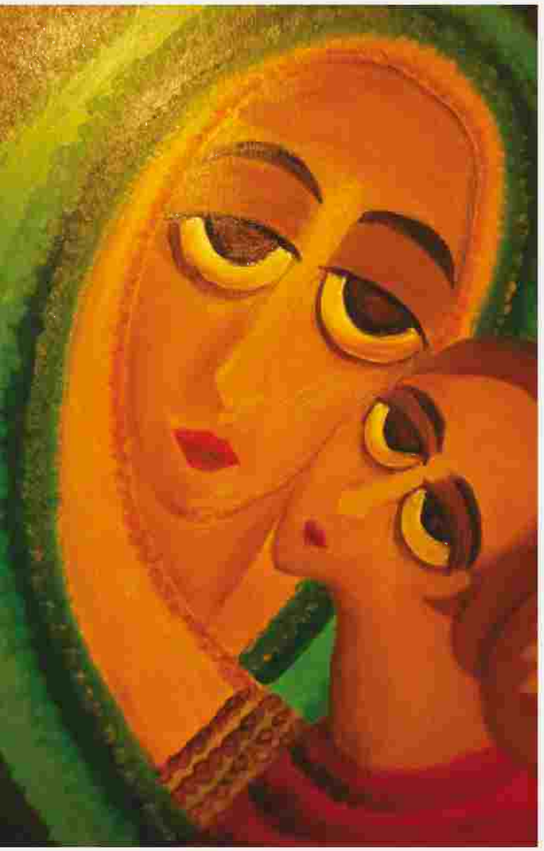

.. ما تنبأت أمي أن أكون
هواء لا رئة له في جسم الأرض
أو حتى قشرة قمح تستفها شفاه الريح
جناح طاحونة يتشبه بكبير السرب
ريشة نورس تركها خلفه
ذكرى لأعز الناظرين

.. ما تنبأت أمي أن أكون
حبة غبار عزيزة النفس
لا تقبل أن تثقل على حصى
رفرفة فراشة
تحط على زهرة ثلج
على منحوتة ملح
على نيلوفر متطاير ، مل
الرقاد ، وسط البركة

.. ما تنبأت أمي أن أكون
ظل شجرة الأرز ، يتبرأ من
زينة المصابيح
و الأجراس
و الشرائط المذهبة
و علب الهدايا اللامعة

.. ما تنبأت أمي أن أكون
هبة حلم يسترخي فوق
هدأة نخلة
فجراً يزيح العمش عن نسمته
دعاء مناديل بيضاء
يلوح بها المودعون على سطح المراكب

.. ما تنبأت أمي أن أكون
غمزة امتنان من حبق
لسيد البستان
صدى ماء بارد في جرة الفجر
صلاة دومة في الرمال المتحركة
تنشد الخلاص من جذور
متشابكة

.. ما تنبأت أمي أن أكون
حفيفاً يستأنس بلغط الكتاكيت
صلح مد و جزر بخاتم زبدي
انسكاب غسق على شفاه شقائق النعمان

.. ما تنبأت أمي أن أكون
نفخة في بوق الصالحين
صيحة في – وادي الأوحال
بحق ضعفي الآدمي
لا يصبح فيه القوم جاثمين

.. ما تنبأت أمي أن أكون
رشة من عصارة عشب للظامئين
ريحاً غربية الخصب لمشتهى
الزيزفون
أو عطر بوح في جعبة قصب أخضر

.. ما تنبأت أمي أن أكون
هلاماً معلقاً في صومعة
لا يراه النساك
بلسماً من ربطة بابونج سماوية
شحنة رعد فوق غيم
يجري وراء البرق
أن أكون
همسة تشق الطريق
لسواقي الحقول
حيرة أقحوانة سامقة
لمن تحني الجانب الأيسر

.. ما تنبأت أمي
ما تنبأت
ما تنبأت
أن أكون
لو أكون

فانكوفر من أفضل 10 مدن بالعالم يمكن العيش فيها ..

نحو عالم متغير .. وحياة متجددة .. وأسلوب مبتكر ..

مجلة فكر

مجلة العرب على امتداد خارطة العالم

www.fikrmag.com

مجلة فكر الثقافية

للتواصل : fikrmag2@gmail.com